هجوم سيبراني إيراني يستهدف شبكة "إيران إنترناشونال"... وتسريبات مرتقبة

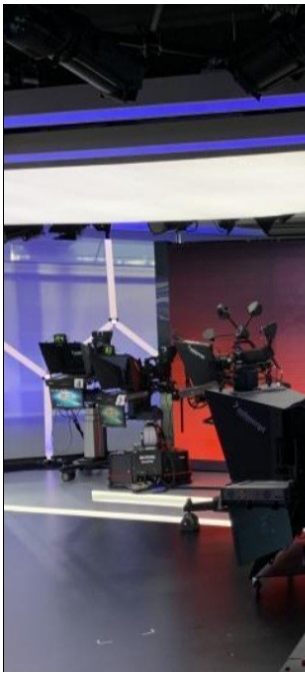

اعلنت مجموعة القرصنة الإيرانية المعروفة باسم "كمنامان"، اليوم الثلاثاء، مسؤوليتها عن اختراق البنية الرقمية لشبكة "إيران إنترناشونال"، التي تتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقراً لها، مؤكدةً استحواذها على معلومات وبيانات حساسة تتعلق بموظفي الشبكة ومراسلاتها الداخلية.

وذكرت المجموعة، في بيان نُشر عبر منصات إلكترونية، أنها:"تمكنت من اختراق خوادم الشبكة والوصول إلى الإيميلات والملفات الداخلية والمراسلات الحساسة"، مشيرة إلى أنها:"تحتفظ بهذه البيانات وستقوم بنشرها في الوقت الذي تراه مناسباً، بهدف فضح ما وصفته بالعلاقات المشبوهة لبعض العاملين مع جهات أجنبية".

وأضاف البيان أن، الشبكة تعمل ضمن أجندة إعلامية مدعومة من الخارج، وعلى رأسها الكيان الصهيوني، وتهدف إلى زعزعة الاستقرار داخل إيران من خلال بث معلومات مضللة تحت غطاء حرية التعبير، بحسب تعبير المجموعة.

وتأتي هذه التطورات في سياق تصاعد الحرب السيبرانية في المنطقة، حيث تتبادل جهات متعددة شنّ هجمات إلكترونية تستهدف مؤسسات إعلامية وحكومية، وسط تحذيرات أمنية متكررة في طهران من اختراقات محتملة تقوم بها جهات وصفوها بـ"العدائية".

ويُذكر أن:"شبكة إيران إنترناشونال تواجه منذ سنوات اتهامات رسمية من السلطات الإيرانية بأنها منصة تابعة لأجهزة استخباراتية أجنبية"، وسبق أن أصدرت أجهزة رقابية وإعلامية إيرانية تحذيرات بشأن التعامل مع محتواها أو التفاعل مع منصاتها.